Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباب الأول

الفخر الذاتي

باعث بن صريم

(فلفتها بكتيبة أمثالها)

من الشعر الفخري الجيد، وفيه الاعتداد بالنفس، والتغني بالبطولة والإقدام، قول باعث بن صريم، الشاعر الجاهلي، وهو الذي ثأر لمقتل أخيه وائل، قتله بنو تميم، وكان مبعوثاً من قبل عمرو بن هند، ملك اللخميين، فحلف باعث أن يقتل منهم مقتلة عظيمة حتى يملأ دلواً من دمائهم. وهذا ما فعله. يقول باعث[1]:

سائلْ أُسَيِّدَ هل ثأرتُ بوائلٍ
أم هل شفيتُ النفسَ مِنَ بَلْبالِها[2]

(١) ديوان الحماسة ١/٢٠٧ - ٢٠٨.

(٢) أسيّد، اسم قبيلة. وبلبالها: اهتمامها بطلب الثأر.